

BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

أحقاً تحتاج «الأنا» لـ«الآخر»؟

رغم أن الإنسان يمكن وصفه بأنه سيد الأرض بغير منازع، إذ نجح أن يوظف إمكاناتها لخدمته معتمداً على تقدمه العلمي الذي يحمله متخطياً كل الطموحات من خلال الاختراعات والاكتشافات التي لا تحدها الحدود، إلا أن طفل الإنسان رغم هذا يولد ضعيفاً عاجزاً لا يستطيع البقاء يوماً واحداً دون الاعتماد على الآخر؛ ليطعمه ويعتني به وهو في هذا يكون أضعف من طفل السمك وطفل الحشرات وطفل الهوام الذي يولد قادراً على الاعتماد على نفسه دون ثمة حاجة للآخر.. فيكون هذا أول درس للإنسان ليتعلم أنه رغم قدرته لا يملك قدرة تمكها كائنات أقل شأناً منه وأن رحلته على الأرض إلى فناء معجل في غيبة الآخر.

يبدأ الإنسان رحلته بحثاً عن الوعي طفلاً متفوق الذكاء في أغلب الحالات، إلا أنه لا يستطيع أن يرى نفسه أو يتعرف عليها إلا من خلال مشاهدته للآخر، فيرى كيف يلهو ويقفز ويجري هذا الآخر؛ فيتعلم كيف يحاكيه، ويبدأ في التعرف على نفسه؛ من خلال مقارنة نفسه بالآخر، فليقلد ما يحبه من فعل الآخر، وينأى بنفسه عن محاكاته فيما لا يحبه من تصرفات. وعندما يصل الإنسان لمرحلة ملموسة من اكتشاف الذات ووضع قدراته وإمكاناته موضع التطبيق العملي، فإنه يسعى لامتحان مهنة تتماشى مع ما اكتشفه في ذاته من قدرات، وفي هذه الحالة يكون الآخر هو معلمه للمهنة التي ينشدها، والذي يفوقه في أغلب الأحوال علماً بأسرار هذه المهنة، بل ويكون الآخر في هذه الحالة هو المستهلك أيضاً.

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

بافاريا في معرض

إنترسيك 2023 العالي بدبي



شاركت بافاريا في معرض إنترسيك 2023، المعرض التجاري الرائد في العالم للأمن والسلامة والحماية من الحرائق، وذلك في الفترة من 17 وحتى 19 يناير 2023 في دبي، الإمارات العربية المتحدة. هذا ولقد ترأس وفد الشركة بالمعرض الأستاذ/ أمير رياض، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، وسلطت فعاليات الدورة الـ 24 من معرض إنترسيك 2023 الضوء على مستقبل إستراتيجية الوقاية من الحرائق في المباني ووافق الإطفاء والإنقاذ. وشهد المعرض مشاركة 800 جهة عارضة من 55 دولة من الشرق الأوسط وشمال وجنوب أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية ورابطة الدول المستقلة، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والمملكة المتحدة؛ ليحقق ارتفاعاً في عدد المشاركين بنسبة 54% مقارنة بدورة العام السابق.

المزيد من الصور ص ٣

الاحتفال بالعام الجديد

بمجمع بافاريا الصناعي

بالتاسع من رمضان

والمركز الرئيسي....

صفحات ٤٥ و ٨٥ و ٩٠

كل عام وأنتم بخير



به الآخر، لتدرس قصة النجاح تلك، والتي تتحول بعد هذا إلى دافع للأننا، لتضيف إليها ميلاً أو أميال على طريق التطور والإبداع، فنتنقل الأننا بالبشرية من قمة إلى قمة أعلى، محرزة التفوق المنشود، مستلهمة الأفكار والرغبة في التفوق من الآخر، لتسوقها له أخذاً وعطاءً في كل دورة. ودراسة تجارب الآخر من الفشل لا تقل أهمية عن دراسة تجارب النجاح؛ لما فيها من محاولات سعى إليها الآخر بجد واجتهاد، ولكن لم يصادفه التوفيق، فلم يحزن النجاح الذي كان ينشده، فتنحدر قصة الفشل هذه أمام الأننا دافعاً لتكرار التجربة مع استخدام مسار آخر يتفادى فيه الأننا مقومات الفشل في تجارب الآخر السابقة. وكما نرى، فإن الآخر هو الأكثر أهمية ونفعاً للأننا من الأننا ذاتها؛ إذ بدون الآخر لا تتوافر «للأننا» مقومات بقائها وتقدمها وازدهارها، بل وفي كثير من الأحيان تسلم الأننا نفسها للآخر باختيارها مطمئنة إلى أنها في أيدٍ أمينة، كما هو الحال في حالات العلاج والجراحة والسفر بالطائرات والتقاضى وركوب البحر والدفاع عن الوطن وحتى في رحلتها لمتواها الأخير.

ولعلنا جميعاً كل في نطاق الأننا الخاصة به يتعامل طوال حياته مع الآخر من واقع هذه الحقيقة الثابتة، فيقيم محاور الود والترحاب للآخر، معترفاً بفضلته كمكون رئيسي في قدر النجاح الذي على كل منا أن يحققه، ليس من واقع القسمة والنصيب، وإنما بفعل النسبة والنصاب في تبادل القيمة المضافة مع الآخر أخذاً وعطاءً.

أما في المشهد الأخير من الحياة الإنسان، فإن الأننا تفارق الحياة الحافلة بطموحاتها وسعيها الدعوى، مطمئنة إلى أنها ستلتقي الخدمة الأخيرة من الآخر بكل تقدير وتكريم في رحلتها إلى متواها الأخير، وهي خدمة تتبادلها الأننا مع الآخر عطاءً منكراً، لتأخذها مرة واحدة من الآخر في نهاية الحياة.

والأمر لا يحتاج شرحاً من أنه بدون الآخر لا تستطيع الأننا أن تتفوق في أي حرفة أو مهنة بجهدتها الذاتي، وإنما عليها أن تبحث عن الآخر الذي يملك مفاتيح التفوق المهني الذي تنشده، فتتبادل معه المنافع.

ومع مسيرة الحياة واعتلاء الأننا درجات أعلى من السلم المهني صعوداً، تزداد حاجتها إلى الآخر في كل مرحلة؛ ليعيها ويعطيها درجات قابلة للقياس لنجاحها، فتعرف الأننا بهذا ترتيب موقعها من الآخرين تفوقاً وتميزاً، أو عكس ذلك، كما أن الأننا لا تستطيع أن تشهد لنفسها بالتفوق، وإنما تحتاج للآخر الذي يملك شرعية ومصادقية منح الشهادات الدراسية والعلمية التي يمنحها، وكذا الجوائز والأوسمة التي يعترف بها الآخرون دون ثمة جدل أو تشكيك فيها. وتقف «الأننا» عاجزة مسلوكة الحيلة في أكثر الأمور التي تخصها في غيبة الآخر، خصوصاً في مجال طب العيون والأسنان والأنف والأذن والحنجرة والجراحات وأمور الولادة.

أما وقد أصبحت «الأننا» صاحبة مهنة ولها حرفة ذات منتج أو خدمة تقدمها على اختلاف المسميات، إلا أنه من عجب أن «الأننا» لا تستطيع أن تحيا مستهلكة لإنتاجها فقط، فلا يستطيع زارع القمح أن يحيا على القمح فقط، ولا زارع البطيخ أن يحيا على البطيخ مستهلكاً له، ولا ناقل البضائع أن ينقل بضائعه فقط ولا مؤلف الكتاب أن يكون القارئ الأوحد لكتابه... وفي هذا فإن إنتاج الأننا مقصود به التوجه به للآخر الذي يقيمه ويستهلكه بعد شرائه مبادلاً بذلك مع الأننا منفعة بأخرى.

أما في مجال التفوق والإبداع، فإن الأننا لو بدأت مشوارها من الصفر في كل مرة؛ فلن يستطيع أي إنسان بجهد مهم طال عمره أن يصل إلى نجاح يمكن رؤيته أو قياسه.

وواقع الحال أن على الأننا أن تطلع على إبداعات الآخر وتتابع بالتحميم والتقييم كل اكتشاف أو اختراع يقوم

باقاريا في معرض إنترسيك ٢٠٢٣ العالمي بدبي





كل عام وأنتم بخير

شهد الدكتور مهندس / نادر رياض رئيس مجلس الإدارة
والأستاذ / أمير رياض نائب رئيس مجلس الإدارة
والاستاذة / ساندرا رياض عضو مجلس الإدارة

الاحتفالية التي نظمتها الشركة بالمركز الرئيسى فى الأول من يناير 2023
كما قال الفيلسوف اليونانى سقراط (إن النجاح مصدر دائم ومستمر للسعادة) .. فأهلاً بكم شركاءنا الدائمين ومصدر
سعادتنا.. بهذه الكلمات المعبرة استهل بها السيد الدكتور مهندس / نادر رياض كلمته قبل أن يقوم سيادته بتوزيع
الأرباح والعلاوات على العاملين، مهنئاً الحضور بالعام الجديد.



BAVARIA
منظومة إطفاء متكاملة

ظلمات محمولة للتدخل السريع
و نزح مياه السيول و الأمطار الغزيرة و مكافحة الحريق



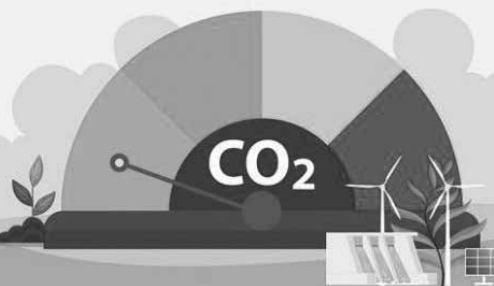
ظلمية
توهاسو المحمولة

خفيفة الوزن أقل من 100 كجم
تعطي تصرف 2050 لتر / دقيقة عند 6 بار
مزودة ببنجر لشحن البطارية و بلف أمان لحماية دائرة السحب
وبها إنذار صوتي ووضوي عند زيادة درجة الحرارة

التصل بنا على ١٩٩٤٤

BAVARIA
Fire Fighting Solutions

اليوم العالمي للحد من الانبعاثات الكربونية
International Reducing CO2 Emissions Day




facebook
qr code

BAVARIA
منظومة إطفاء متكاملة

حقائق عن حرائق فصل الشتاء

واحدة من كل سبعة حرائق
منزلية تتضمن أجهزة التدفئة

من حرائق التدفئة المنزلية
حدثت في ديسمبر،
يناير و فبراير

50%



التصل بنا على ١٩٩٤٤

BAVARIA
منظومة إطفاء متكاملة

MINI PHOTOELECTRIC SMOKE ALARM
حساس إنذار للمنزل للكشف اللحظي عن الدخان



سعر 287

خصم 20%
عند شراء 3 قطع
سعر المجموعة 737

خصم 15%
عند شراء 3 قطع
سعر المجموعة 739

التصل بنا على ١٩٩٤٤

BAVARIA
منظومة إطفاء متكاملة

ظلمات محمولة للتدخل السريع
و نزح مياه السيول و الأمطار الغزيرة و مكافحة الحريق



ظلمية
دارلي المحمولة

تطفو على سطح المياه لذلك فإنها تستخدم
بكفاءة عالية في التدخل السريع للزح مياه
السيول وخطورة الحرائق الخارجية من
المساحات المائية.

التصل بنا على ١٩٩٤٤

BAVARIA
منظومة إطفاء متكاملة

intersec



التصل بنا على ١٩٩٤٤

BAVARIA
منظومة إطفاء متكاملة

ظلمات محمولة للتدخل السريع
و نزح مياه السيول و الأمطار الغزيرة و مكافحة الحريق



ظلمية
زيجلر المحمولة

تعطي تصرف 2000 لتر / د عند 8 بار
مزودة ببنجر لشحن البطارية و بلف أمان لحماية دائرة السحب
وعادة التحميل أثناء التشغيل وحساب دائرة السحب
لعمل بنظام التهديد الذاتي لخفض المياه

التصل بنا على ١٩٩٤٤

BAVARIA
منظومة إطفاء متكاملة

حرك عود ثقاب واحد
لتصبح المعادلة صحيحة

5 + 7 = 2

التصل بنا على ١٩٩٤٤

BAVARIA
منظومة إطفاء متكاملة

عيد الشرطة المصرية



التصل بنا على ١٩٩٤٤



Instagram



Instagram
qr code

BAVARIA
Fire Fighting Solutions

1. Inspect your home for hidden electrical hazards
١. فحص المنزل جيداً لإستبعاد وجود أي مخاطر كهربائية

2. Call a qualified electrician or your landlord
٢. التواصل مع عامل الكهرباء أو المالك عند ظهور أي عيوب



BAVARIA
Fire Fighting Solutions

3. Make sure cords are not running across doorways or under carpets
٣. عدم تمرير الأسلاك الكهربائية تحت السجاد أو عبر الأبواب

4. Keep children away from electric cords and outlets
٤. إبعاد الأطفال عن الأسلاك والمخارج الكهربائية

BAVARIA
Fire Fighting Solutions

5. Make sure that all receptacle outlets and switches have faceplates
٥. وجود غطاء حماية للمخارج الكهربائية

6. Never put more than one plug in each receptacle
٦. عدم تركيب أكثر من مخرج كهرباء واحد لكل ملفد بالحائط

BAVARIA
Fire Fighting Solutions

Electrical Safety Checklist
مراجعة جوانب الأمان من أخطار الكهرباء

Call 199 44

Tax Registration Number: 100053790

Bavaria Firefighting Solutions
Published by Eman Girgis • 26 January at 12:30 •

شهاد عام ٢٠٢٢
إدارة مصر • دايما معك
إدارة منظمي
إدارة يا تهتم بسلامتك... See more

بافاريا
منظومة إطفاء متكاملة

حصاد العام 2022

BAVARIA
Fire Fighting Solutions

7. Be sure that the bulbs in your lights match what is safe for the lamp
٧. التأكد من استخدام لمبات الإضاءة ذات القوة الكهربائية المناسبة

8. GFCIs reduce the risk of shock by shutting off an electrical circuit when the circuit could be a shock hazard
٨. إستخدام لوحات كهربائية المزودة بخاصية قاطع الدارة التي تفصل الكهرباء عند وجود خطر ماس كهربائي

BAVARIA
Fire Fighting Solutions

9. Buy only appliances that are listed by a qualified testing laboratory
٩. شراء الأجهزة موثوقة المصدر فقط

10. Think Green! Turn off lights when you are not in the room. Unplug appliances when not in use
١٠. إطفاء الأنوار والأجهزة في حالة عدم الأستخدام



في الاحتفال بالعام الجديد بالمجم

القدرة الاستيعابية لفرسان الإنت على استيعاب كل ما هو جديد...

الدكتور نادر رياض



في بداية كلمته، هنا الدكتور مهندس نادر رياض رئيس مجلس

الإدارة والعضو المنتدب جموع الحضور بالعام الجديد. موجهاً الشكر لشركاء النجاح: من زملاء مديري الإدارات ورؤساء الأقسام والعاملين. وأوضح في كلمته ما تم اتخاذه من إجراءات في بداية عام ٢٠٢٣ بشأن مجال الحوكمة كإجراء ضروري ولأزم لمواكبة نمو الشركة واتساع هيكلها الإداري، وذلك لمسيرة مسيرة التقدم والارتقاء بالمفاهيم الإدارية والتجارية والصناعية. على الجانب الآخر أشار سيادته إلى القاعدة المستقرة في الصناعة المتمثلة في شعار "تطور أو تموت". مضيفاً: نحن ندخل في مراحل التطور التام الفني. يمثل فرسان الإنتاج بالشركة العنصر الأساسي فيه.

وأضاف سيادته أن منظومة الجودة اليابانية أحد أبطالها «كايزن» الذي عمل بنظرية عكسية بالنسبة للغرب، فمن المعروف أن تطبيق نظام الجودة من رأس المنظومة إلى أسفل، أما «كايزن» فقد أثبت العكس؛ من أن نظام الجودة يبدأ من أسفل المنظومة صعوداً للأعلى. واختتم كلمته: «كلنا ثقة من أن القدرة الاستيعابية لفرسان الإنتاج على اختلاف مستوياتهم قادرة على استيعاب كل ما هو جديد... ومهما طال المسير فمسيرة الكفاح لا تزال تسير». هذا وقد قام سيادته بتوزيع الأرباح والعلاوات على العاملين.



أمير رياض:

الانضباط في العمل

في ظل بيئة عمل جيدة

هو سر النجاح



ع الصناعي بالعائشر من رمضان

ساج على اختلاف مستوياتهم قادرة ومهما طال المسير فمسيرة الكفاح لا تزال تسير



ساندرا رياض:

أوجه الشكر لفرسان الإنتاج

بشركة الدلتا على ما تحقق

من نجاحات



وفي كلمته أشار الأستاذ / أمير رياض نائب رئيس مجلس الإدارة إلى أن مجمع بافاريا الصناعي بالعائشر من رمضان بدأ بقطع صناعية صغيرة إلى أن وضع الدكتور نادر رياض تصور آنذاك وخارطة طريق لما آل إليه المجمع الآن.

وأضاف: «لدينا شركة الدلتا للصناعات المتكاملة والتي تقدم منتجات مشرفة حازت القبول والرضا من قبل جموع العملاء، وكذا شركة سيجما الصناعية صاحبة التكنولوجيا المتطورة، وشهدنا خط الدهان الذي يتفوق على مثيله بالماضي، وسوف تتوسع الشركة في المبلرات البلاستيكية».

وأكد في كلمته أن أي نجاح يقوم على عاملين أساسيين، هما: فكر إستراتيجي مبني على فكر فني، وفريق عمل ناجح يخرج منتجا مشرفا، مؤكدا أن الانضباط في العمل في ظل بيئة عمل جيدة هو سر النجاح.

وقد عبرت الأستاذة ساندرا رياض عضو مجلس الإدارة ومدير تطوير

الأعمال في كلمتها عن سعادتها بالاحتفالية، موجّهة الشكر لفرسان الإنتاج بشركة الدلتا على ما حقق من نجاحات، متمنية التوفيق والسداد لجموع العاملين في ضوء ما تشهده الشركة من توسعات.

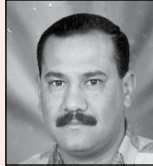


زملاء سابقون



عمر حاتم
عامل
مصنع جسر
السويس

مجدي سليمان
مستشار للإشراف
على قطاع فروع
شرق
إدارة الفروع



أشرف حامد
عامل فني
مصنع جسر
السويس

ميراي مدحت
مصمم جرافيك
التصميم الدعائي



طرائف البخلاء

■ انزلت سيارة تاكسي على منحدر شديد، فصاح السائق برعب: لا أستطيع إيقاف السيارة، فرد الراكب البخيل: أوقف العداد بسرعة!!

■ اجتمع ثلاثة من البخلاء وقرروا التبرع بجزء من مالهم.. قال البخيل الأول: سأرسم دائرة على الأرض وأرمي المال في السماء، فالمال الذي يسقط بداخلها لي، والمال الذي يسقط خارجها للفقراء!! قال الثاني: أما أنا فسأرسم خطاً على الأرض وأرمي المال في السماء، فالمال الذي على يمين الخط لي، والمال الذي على شمال الخط للفقراء!! فقال الثالث: أما أنا فسأرسمي المال في السماء، فالمال الذي يسقط على الأرض لي، والمال الذي يبقى في السماء للفقراء!!

قرارات إدارية

مراعاة لصالح العمل، صدرت القرارات الإدارية التالية:

- ترقية الأستاذة / مادونا سامي - من وظيفة أمين خزانة فرع إكسبو - إلى وظيفة مراجع حسابات إدارة المراجعة بالمكتب التنفيذي بعماد الدين.
- نقل السيد / أشرف ماهر - من وظيفة سائق فني فرع الإسكندرية - إلى وظيفة سائق إداري فرع برج العرب.

بعض التنقلات بفرع أسوان:

- نقل السيد / أسامة شكرى - من وظيفة مدير الفرع إلى مدير مبيعات الفرع مع تكليفه بمتابعة انضباط الصيانة بالفرع.
- نقل السيد / عادل فخرى - من وظيفة مشرف الصيانة - إلى وظيفة سكرتير إداري للفرع.
- نقل السيد / طارق عنتر - من وظيفة فني صيانة الورشة المتحركة إلى وظيفة فني صيانة الورشة الثابتة.
- نقل السيد / شعبان صديق - من وظيفة فني صيانة الورشة الثابتة - إلى فني صيانة الورشة المتحركة.
- نقل السيد / رومانى منير - من أمين مخزن - إلى وظيفة أمين خزانة.
- نقل السيد / أحمد محمد - من وظيفة أمين خزانة - إلى وظيفة أمين مخزن.

أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأخلص الأمنيات القلبية للأستاذة /

ساندرا نادر رياض

عضو مجلس الإدارة بمناسبة عيد ميلاد سيادتها.
كما تهنيئ السادة الزملاء مواليد شهر فبراير وهم:

وليد سالم	لبيب سمير
أحمد محمد عطية	أيمن خليل
محمد عبد الهادي	نبيل نصيف
رمضان حمدي	فادي رافت
أحمد عبد الفتاح	أيمن فادي
بيتر شكرى	خالد محمد
إسلام عادل	ماجد عبد
محمود رفعت	أشرف فتحي
محمد سالم	محمود على
أبو بكر السيد فتوح	رامي جرجس
أحمد عبد المنعم	شرقاوى برسوم
محمود حمدي	إبراهيم أحمد
أحمد محمود مصطفى	محمود عبد اللطيف
محمود محمد أحمد	حسن محمد
محمد حسن محمد	رفيق سامي
عبد الرحمن محمد	تامر رمزي
فرج سعيد	محمود عبد السيد
علاء عبد المحسن	عبد العزيز كمال
عبد اللطيف فتحي	سعد زكي
محمد أشرف	أمجد أنور
كريم سيد صابر	أحمد دسوقي
حازم إبراهيم	جيرمين موريس
محمد زكي السيد	سمير عبد الرحمن
فتحي أحمد محمد	محمد إبراهيم
حسين ثابت	خالد جلال
وائل جوزيف	عصمت زكي
محمد مصطفى	محمود أحمد مصطفى
أحمد سمير	أحمد محمد
عاشور على	إبراهيم السيد محمد
بيتر سمير	أحمد عبده
محمد فرج الله	مدوح إبراهيم
محمود حامد	وجدي حلمي
كريم محمد	يوسف كمال
محمد رمضان	أحمد عبد المنعم
أحمد رجب	محمد جمعة
مهنى لطفى	محمد فادي
عادل عبد الله	عادل غطاس
عماد داود	عبد فتحي
صلاح عيد	مختار عبد السلام
سامح إبراهيم	مايكل عزت
أحمد عبد الصادق	كريم محمد حسين
	صابر صابر محمد

زملاء جدد



فادي رأفت
مهندس تصميم ومشرف على قسم
المكرات
البحوث والتطوير



محمود محمد
مندوب مبيعات منفذ
مبيعات أجهزة السيارات للقاهرة



عبد الرحمن أحمد
مدخل بيانات حاسب آلي
المخازن الآلية



هايدي ياسر
أمين خزانة فرع
فرع إكسبو



محمد فرج
عامل خدمات معاونة
فرع جسر السويس

برامج تدريب



أدهم طارق
عامل إنتاج
إدارة الإنتاج

أحمد سامي
سائق
فرع شرم الشيخ



فادي نبيل
مفتش جودة
مصنع جسر
السويس

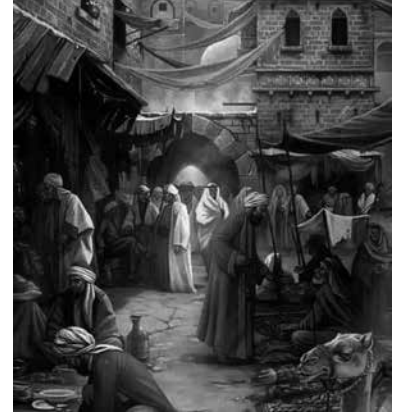
تمثلة

أسرة مجتمع بافاريا تهنيئ
الزميلة مادونا سمير، مشرف
علاقات عامة بالمركز الرئيسي،
بمناسبة الخطوبة السعيدة على
المهندس / فادي عادل..
ألف مبروك وعقبال الزفاف.



قصة رائعة

سلطان يتحدى ذكاء جارية



سمع أحد السلاطين بأن في السوق جارية
سعرها يتجاوز سعر 100 جارية، فأرسل
بستقدمها، ليرى ما يميزها عن سواها،
فوقفت أمامه وشموخها لم يعهده من
الجوارى الأخريات.
فسألها: لماذا سعرك غال يا فتاة؟ فأجابت:
لأنى أتميز بالذكاء!
أثار كلامها فضوله، وقال: سأسألك.. لو
أجبت أعتقتك، ولو لم تجيبى قتلتك.
ما هو أجمل ثوب وأطيب ريح وأشهى
طعام وأنعم فراش وأجمل بلد؟ التفتت
الجارية إلى الموجودين وقالت: حضروا لى
متاعى وفرسا، فإنى مغادرة هذا القصر
وأنا حرة!!
أما أجمل ثوب؛ فهو قميص الفقير الوحيد
الذى لا يملك غيره، فإنه يراه مناسبا
للشتاء والصيف.
أما أطيب ريح فهي رائحة الأم، حتى لو
كانت نافخة النار في حمام السوق.
وأشهى طعام ما كان على جوع، فالجائع
يرى الخبز اليابس لذيذا!
أما أنعم فراش ما نمت عليه وبالك مرتاح؛
فلو كنت ظالما لرأيت فراش الذهب شوكا
من تحتك!
سارت نحو الباب، فنادها: لم تجيبى عن
سؤالى الأخير!!!
التفتت، وقالت: أجمل بلد هو.. الوطن الحر
الذى لا يحكمه الجهلة!!
أجابت الجواب، فنالت حريتها.. نعم
صدقت.. أجمل بلد الوطن الذى لا يحكمه
الجهلة.

أحمد صلاح

مدير التفتيش الفنى
إدارة خدمة العملاء

ولماذا سمي اسم «معيد» في الجامعة بهذا الاسم؟

كذلك أوصى بضرورة فتح طاقات داخل الزنازين؛ لتسهيل التنفس وعدم انتقال العدوى بين المساجين، وكان يعترض على تكبير المساجين بسلاسل حديد في أرجلهم، ونجح في تحسين طعام المساجين، كما طالب الحكومة بإنشاء سجون آدمية بدلا من تحويل المباني القديمة لسجون، كنوع من توفير النفقات.

لاحظ تلاميذه وفيات الأمهات والأطفال عند الولادة، وأن الرجال يمنعون الأطباء من الدخول على نسائهم، ويفضلون موتهن قبل أن يقترب منهن رجل غريب.

فكر كلوت بك أنه بحاجة إلى طبيبات، لكن كيف وهو الذي أهلكته الحرب، حتى يُقنع بعض الذكور بدراسة الطب.

كرر المحاولة، وأعلن عن إنشاء قسم للولادة في المستشفى ومدرسة للقابلات، لكن لم يهتم أحد، فأرسل محمد على باشا من يشتري من سوق العبيد في الحبشة 10 فتيات، وشرع كلوت بك في تعليمهن، وعلى هامش المهمة، لاحظ أن هناك عدداً من البنات اليتامى صغيرات السن كان يتم علاجهن في المستشفى، وبعد تمام شفائهن لم يطلبهن أحد من أقاربهن، فضمهن كلوت بك إلى المدرسة، ثم ألحقهن بتلاميذه في عموم البلاد، وأبقى منهن عدداً لقسم الولادة.

فكان كلوت بك بذلك أول من أنشأ قسم الولادة بمصر في التاريخ الحديث.

عاد كلوت بك إلى مارسيليا في العام 1848م، بعد أن قدم استقالته من رئاسة مستشفى قصر العيني، بعد تنحي محمد على باشا عن الحكم، لكنه عاد إلى مصر عام 1856 في عهد محمد سعيد باشا، الذي قرر إعادة افتتاح مدرسة الطب في احتفالية ضخمة.



كان رحيل زوجة كلوت بك قد أنهكه، لكنه تماسك حتى اقترب بتجربته في مصر من المجد الذي كان يحلم به، مستشفيات وأطباء مهرة، وتمورية ودايات، وخطط تطعيم، ومدرسة للصيدلة، وبعد أن اطمأن إلى ما أنجزه، عاد إلى مارسيليا.

ثم مات في أغسطس عام 1868م، عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاماً.

له الكثير من الكتب والمؤلفات العلمية، مثل كتاب «بواكير الطب الحديث»، وهو من أهم المراجع الطبية، كذلك كتاب «القول الصريح في علم التشريح»، كما ألف عن مصر كتاب «لمحة عامة إلى مصر» وهو من أهم الكتب التي تغطي جوانب غير تقليدية عن واقع المجتمع المصري في فترة حكم محمد على باشا، والذي يعد نافذة ممتازة على الأفكار والعادات السائدة في مصر في ذلك الوقت، وكيفية تعامل المصريين مع المرحلة الانتقالية في علاقات السلطة والمجتمع التي كانت تمر بها البلاد.

وتكريماً له، سُمي باسمه شارع في مسقط رأسه (جرونوبل) بفرنسا، وأيضاً بمصر قرر الخديوي إسماعيل تخليد اسمه، وذلك عندما فكر على باشا مبارك، الوزير المفوض من إسماعيل باشا في إنشاء شارع يربط بين محطة السكة الحديد وشارع محمد علي، وأطلق عليه شارع كلوت بك؛ امتناناً لرائد النهضة الطبية الحديثة بمصر، والذي ما زال من أشهر شوارع القاهرة، وينبض بالحياة نهاراً وليلاً.

لا يعرف الكثيرون أن «كلوت بك» ليس اسم شارع مواز لشارع الفجالة فقط، بل إن «كلوت بك» هو الطبيب أنطوان بارثلمى كلوت، الطبيب الفرنسي، صبي الحلاق، الذي أصبح رائد النهضة الطبية الحديثة في مصر.

ربما لم يُعط التاريخ للطبيب الفرنسي كلوت بك حقه، ولا يعرف البعض عنه سوى الشارع الذي يحمل اسمه.

ولد أنطوان بارثلمى كلوت في مدينة (غرونوبل) بفرنسا في العام 1793م لأسرة فقيرة. عاش فترة طفولة بائسة، ونظراً لطموحه؛ فقد عمل صبي حلاق في (مارسيليا) لتدبير مصاريف الدراسة، ودرس الطب والجراحة في (مونبلييه)، ثم بدأ بعد تخرجه في ممارسة مهنة الطب في (مارسيليا). وفي العام 1825م، قرر محمد على باشا تنظيم الإدارة الصحية للجيش المصري، فعهد لتاجر فرنسي بالبحث عن طبيب ماهر؛ ليتولى هذه المهمة الإستراتيجية، كان الأمر صعباً ولم يلق العرض قبولاً كثيرين، ولكن أنطوان كلوت كان مهتماً تماماً للمهمة، وكان واضحاً للجميع أنه يسعى للمجد. فكر أنطوان كلوت في مجد زرع علوم الطب في أرض بعيدة، لكنه علق موافقته على 3 شروط، هي:

- 1- ألا يتدخل أحد في عمله.
 - 2- ألا يتم إجباره على السير مع الجيش.
 - 3- وأن يظل على ديانته.
- ووصل الرد سريعاً يطلب تحديد موعد الوصول المتوقع. ووافق أنطوان كلوت على المجيء لمصر.
- بدأ مهمته وأثبت كفاءته، فعينه محمد على باشا رئيساً لأطباء الجيش المصري في العام 1830م.

ومع تولد علاقته بالباشا واكتساب ثقته، قام بإقناعه بتأسيس مدرسة الطب التي أصبحت فيما بعد تسمى «قصر العيني»، فكان مقرها الأول في قرية أبو زعبل، بمركز الخانكة، التابع لمحافظة القليوبية حالياً، واختار مائة طالب للدراسة، وعين لهم أطباء من أوروبا، لتصبح هذه بداية كلية الطب المصرية. وكانت تضم 720 سورياً. درس فيها فروع الطب المختلفة والتشريح، بالإضافة لدراسة اللغة الفرنسية، إلى أن تخرج فيها عدد كبير من الأطباء، وتم توزيعهم على وحدات الجيش المصري، وتم أخذ عدد آخر للعمل مع المدرسين الفرنسيين، حيث كانت المحاضرات باللغة الفرنسية، فيقوم الطبيب المصري بإعادة المحاضرة بالعربية، ومن هنا جاءت كلمة (معيد). وقد أنعم عليه محمد على باشا بلقب (بك) عندما قام هو وتلاميذه بإنقاذ 60 ألف طفل من وباء الجدري؛ وذلك بسبب تطبيقه لنظام التطعيم السنوي على الأطفال، كذلك لنجاحه أيضاً في مقاومة وباء الكوليرا، كما بذل جهوداً كبيرة في مقاومة الطاعون، واعتنى بتنظيم المستشفيات. ومع استمرار جهوده وإنجازاته عُيّن رئيساً للإدارة الطبية، ذلك المنصب الذي يعادل منصب وزير الصحة حالياً.

من أهم إنجازاته التي سيذكرها له التاريخ أنه كان صاحب الفضل في إقامة أول تعداد عام للسكان في تاريخ مصر في عام 1848م، وبذلك أصبحت لدى السلطات الصحية قاعدة بيانات دقيقة، تبنى عليها سياساتها الصحية على مستوى القطر كله. إذن كان لأول تعداد سكاني مصري أسباب صحية واضحة ومنطقية، في زمن كانت الأوبئة تلتهم الأرواح بلا هوادة، وسُمي وقتها بـ «تعداد النفوس».

جدير بالذكر أن كلوت بك هو أول من استخدم «البنج» في مصر في العمليات الجراحية الدقيقة وفي عمليات البتر، وكان معنياً أيضاً بالصحة الوقائية، فاهتم بالأحوال الصحية في السجون، وكان يبحث بانتظام عن أماكن الاحتجاز في القاهرة والأقاليم.

مهندس/محمد سعد نجيدة

رئيس مجلس إدارة مصنع الحديد والصلب الأسبق

الصين تتقدم بهدوء بدون ضجة

من هو الفائز الحقيقي بكأس العالم عام 2022؟!



الإجابة

نقول فازت الأرجنتين بكأس العالم لكرة القدم 2022 هذا صحيح!! ولكن هناك دولة أخرى فازت بكأس العالم الحقيقي، وأكد أنها غابت عن أذهانكم دون أن تلعب مباراة واحدة!!

وتلك الدولة هي الصين!

10 طرق عملت بها الصين بهدوء خلف الكواليس في مونديال قطر ...

أولاً: حصلت على عقد عمل مبانى كأس العالم وتشغيلها بالكهرباء الخضراء من محطة توليد الطاقة من الجيل التالى التى تحصد الطاقة الشمسية فقط، التى بنتها شركة Power Construction Corporation فى الصين.

ثانياً: تم نقل الأشخاص إلى حيث يحتاجون إلى الذهاب فى أسطول، مكون من 888 حافلة كهربائية بالكامل، من صنع Yutong Bus، وهى شركة صينية أصبحت بهدوء، على حد علمى، أكبر صانع للحافلات فى العالم.

ثالثاً: تم بناء الاستاد الرئيسى بواسطة شركة China Railway Construction Corporation، وهى الشركة التى ظهرت فى إفريقيا وأوروبا وحول العالم، والمعروفة بقدراتها الاستثنائية على إنشاء البنية التحتية فى البيئات الصعبة.

رابعاً: ما هو الحدث الرياضى بدون سلع تذكارية؟ تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 70 فى المائة من السلع المتعلقة بكأس العالم، من مجسمات كرات القدم ومجسم كأس العالم بمختلف الأحجام إلى الأعلام إلى القمصان والصفارات... إلخ، جاءت كلها من موقع واحد فى الصين، وهى مدينة تقع فى جنوب شرق الصين تسمى «بيوو».

الهواء ضرورية للبقاء فى تلك البيئة، وقدمت شركة ميديا الصينية 2500 جهاز هواء مركزى لهذا الحدث.

عاشراً: أخيراً، وليس آخراً، كان هذا الحدث الرياضى الأعلى فى تاريخ العالم، وكان بحاجة إلى الكثير من الدعم من الشركات.

اشتركت 19 شركة صينية لرعاية الحدث، بالطبع من خلال الإعلانات.

الجدير ذكره أن تجهيزات كأس العالم قد كلفت دولة قطر الشقيقة مبلغاً قدره 220 مليار دولار، كان نصيب الأسد فيها للشركات الصينية العملاقة بواقع 68٪.

هذا الفوز الحقيقي الذى يعول عليه أيها السيدات والسادة وليس الفوز بدحرجة الكرة وركلها لتهد الشباك!!

خامساً: عقد إنشاء خزان كبير للغاية تم بناؤه لهذا الغرض لتوفير مياه شرب نظيفة للرياضيين والمشجعين. وقد تم بناؤه من قبل Gezhouba Group، من «ووهان».

سادساً: احتاجت عمليات بناء الملاعب إلى كميات هائلة من المعدات الثقيلة والعمالة، من آلات نقل التربة الضخمة إلى الرافعات، وتم توفير ما يقرب من 100 منها بواسطة شركة Sany Heavy Industry الصينية، إحدى أكبر شركات البناء فى العالم.

سابعاً: كان الملعب القطرى 974 هو المكان الأكثر ابتكاراً، والسذى يمكن تفكيكه وإعادة تجميعه فى أى مكان. تم تصميم 974 لبنة من قبل مهندس معمارى إسباني بواسطة شركة China International Marine Container.

ثامناً: لاحظ كل الأضواء الكاشفة LED فى كل مكان؟ جاءت من مجموعة Unilumin فى الصين.

تاسعاً: يقول معظم الناس إن مكيفات

لييب سمير
منسق التحرير

مصر أم الدنيا

من حوالي 400 سنة، عندما اجتاحت المجاعات بلاد المغرب والجزائر، هرب من هذه البلاد الآلاف، ولم يجدوا مكاناً آمناً لهم سوى مصر، وعندما طرد الإسبان المسلمين؛ لم يجدوا بلداً تستقبلهم غير مصر.

وعندما قامت الحرب الأهلية في لبنان، هرب الكثير، ولم يجدوا مكاناً آمناً لهم غير مصر، في القرن العشرين حدثت مذابح الأرمن على يد الأتراك، فهرب الأرمن ولم يجدوا مكاناً آمناً لهم غير مصر، وكان من الأرمن الفنانة نبيلة ولبلبة وأنوشكا.

وأما اليونانيون في الحرب الأهلية، والإيطاليون في الحرب العالمية الأولى والثانية؛ فهربوا من بلادهم ولم يجدوا آمناً وأجمل من مصر ليعيشوا فيها.. حتى آخر ملوك إيطاليا اختار مصر ليموت بها.

وكذلك آخر ملوك إيران الشاه محمد رضا بهلوي؛ لم يجد غير مصر تستقبله، وقضى آخر سنة من عمره بها.

أما أعظم تاجر كونغولي، وهو بياتريس لومومبا، فعندما قامت بلجيكا بقتله؛ تم تهريب أبنائه إلى مصر ليعيشوا بها.

أما أظهر من هربت من الجحيم، فكانت السيدة زينب، حفيدة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وعائلتها، ولم يجدوا أفضل وأمن من مصر لتستقبلهم.

أما السيدة مريم وابنتها عيسى عليه السلام فهربا من ظلم الرومان واليهود، ولم يجدا آمناً من مصر لتستقبلهما.

وعندما هربت عائلة سيدنا يوسف من المجاعة، لم يجدوا سوى أخيهام ليستقبلهم في مصر ويعيشوا بها.

أما الهجرة السودانية إلى مصر، فكانت مستمرة عبر التاريخ.

أما الآن في بلادنا العربية سوريا والعراق وليبيا واليمن، فلم يجدوا آمناً من مصر لتستقبلهم ويعيشوا بها، كأنهم مواطنون مصريون تماماً.

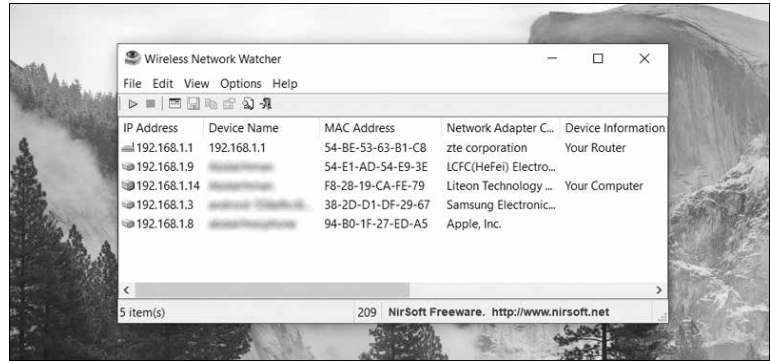
كل العالم كان يعاني، إما من حروب أو مجاعات، فلم يجدوا غير مصر ليهربوا إليها وتستقبلهم بكل سرور.

في حين أن مصر لاقت المصير عبر تاريخها من الحروب، ولم تحدث أي هجرة خرجت من مصر، بالعكس؛ ففي الحروب فإن أهلها المقيمين في الخارج يرجعون لها في حالة الحرب. مصر أم الدنيا فعلاً وليس قولاً. تحيا «أم الدنيا».. حفظ الله مصر وأهلها.

دكتور مهندس / ثروت آدم

عضو مجلس إدارة الشركة

أفضل برامج كمبيوتر تتيح معرفة المتصلين بالراوتر



معاً لفتح نافذة Run.

- اكتب أمر «CMD» واضغط على مفتاح Enter.
- في موجه الأوامر اكتب الأمر «ipconfig» واضغط Enter.
- قم بالتمرير إلى أسفل وصولاً إلى سطر Default Gateway حيث يظهر عنوان IP الراوتر.

بعد كتابة هذا الـ IP في المتصفح، اضغط Enter لعرض صفحة إعدادات الراوتر. ولكن قبل التحكم في أي شيء، يجب عليك تسجيل الدخول أولاً؛ حيث سيتم مطالبتك بكتابة اسم المستخدم (User name) وكلمة السر (Password)، وفي بعض الحالات قد يطلب كلمة السر فقط. في هذه المرحلة، جرب أن تستخدم «admin» كاسم مستخدم وكلمة سر، حيث تعتبر الكلمة الافتراضية لتسجيل الدخول إلى أي راوتر. ولكن إذا رفض تسجيل الدخول، راجع موضوع إيجاد يوزر وباسورد الراوتر؛ لمعرفة ما يجب عليك فعله. لاحظ أيضاً أنه يمكنك القيام بهذه الخطوات من خلال الموبايل نفسه، حيث يمكنك متابعة شرح الدخول إلى إعدادات الراوتر من الموبايل لمعرفة كيفية القيام بذلك بدون الحاجة إلى كمبيوتر.

في صفحة إعدادات الراوتر، ابحث عن القائمة التي تعرض الأجهزة المتصلة حالياً بالشبكة. قد تجدها أمامك على الصفحة الرئيسية بمجرد تسجيل الدخول تحت مسمى «Wireless Clients». ولكن إذا لم تعثر عليها في الصفحة الرئيسية، ابحث عن رابط أو زر يسمى «Attached devices» أو «Connected devices» أو «DHCP clients».. قد تجد هذا في صفحة إعداد شبكة الـ Wi-Fi. لكن في حال قيامك بالبحث في كل مكان داخل صفحة التحكم في الراوتر ولا تزال لا ترى أي قائمة تخص الأجهزة المتصلة بالشبكة اللاسلكية.

جورج جبرة

رئيس قسم فريق الدعم الفني للحواسيب والشبكات

معرفة المتصلين بالراوتر وحظر الأجهزة غير المعروفة تعد من ضمن أهم التدابير التي تتخذ في إطار تأمين شبكة الإنترنت، إذ يمكن لأي شخص يمتلك أبسط مهارات الاختراق أن يسرق اتصال الإنترنت الخاص بك، مما يؤدي لزيادة استهلاك سعة الاستخدام المحدودة وضعف سرعة الاتصال بشكل ملحوظ. لذلك، يجب عليك معرفة الأجهزة المتصلة بالشبكة وطرد الغرباء منها من خلال فلترة عناوين الماك أو استخدام خاصية قطع الاتصال؛ لمنعهم من القيام بأمور غير مشروعة كالتجسس على نشاطك. وفيما يلي نستعرض أفضل الطرق والبرامج التي ستساعدك في ذلك.

معرفة الأجهزة المتصلة من صفحة إعدادات الراوتر

قبل أن تقوم باستخدام البرامج المذكورة أدناه، يجب أن تعلم أنه بإمكانك التحقق من الأجهزة المتصلة بالراوتر من خلال صفحة الإعدادات مباشرة، حيث يمكنك الحصول على بيانات أكثر دقة بما أنه يستضيف شبكة الواي فاي. ولكن في حين معظم أجهزة الراوتر تعرض بالفعل قائمة بالأجهزة المتصلة، بعضها قد لا يفعل ذلك، وهنا تكون البرامج المساعدة المستعرضة أدناه بديلاً مناسباً. على أي حال، قبل أن تجرب أي برامج أو أدوات خارجية، ابحث في الراوتر لديك أولاً عن هذه القائمة التي تعرض الأجهزة المتصلة.

بالنسبة للوصول إلى صفحة إعدادات الراوتر، قم بتشغيل متصفح الإنترنت على الكمبيوتر ثم اكتب في شريط البحث عنوان IP الراوتر. هذا العنوان في الغالب هو 192,168,0,1 أو 10,0,0,2، لكن باعتبار أنه متغير؛ ستحتاج إلى متابعة الخطوات التالية على الويندوز لمعرفة عنوان IP الراوتر الصحيح لديك:

- اضغط على مفتاح ويندوز + حرف R

جياكومو جروبي

مؤسس « Groppi » المقهى العريق الشهير

في مصر 1863 - 1947

كان جروبي فيما مضى مكاناً وساحة لعقد الصفقات التاريخية، وتجمع الكتاب والصحفيين والفنانين ونجوم السينما ونجوم المجتمع من محبي الظهور، أولئك الذين عايشوا وعاصروا جروبي في أيام مجده، وهؤلاء منهم لا يزال على قيد الحياة، منهم يقولون الشعر فيه حين يتحدثون عن تلك الأيام الجميلة العابرة.

يتذكر المهندس المعماري «شفيق نخلة» ما كان جروبي يعني له في الأيام الماضية، ويقول وهو يسرح بفكره بعيداً: «آه كم كنت أحب جروبي».

ويضيف: «في الخمسينيات كنا نعيش في مدينة أسيوط وكنا نمضي شهور الصيف في مدينة الإسكندرية، وفي طريقنا بين أسيوط والقاهرة؛ كنا نتوقف لأسبوع عادة في فندق شيريد في القاهرة، وكنا نحن الأطفال لم يكن يسمح لنا بمغادرة الفندق دون أن تكون معنا مربيتنا، غير أننا كنا نقنع عبده، مدير المنزل، بأن يأخذنا إلى حديقة جروبي كل صباح؛ لناثي بالكرواسون الطازج للفقير، ما زلت أذكر مذاقه حتى اليوم.

جروبي الذي بناه صانع الحلويات والمعجنات السويسري الشهير (جياكومو غروبي أو جروبي) كان النجم في عدد لا يحصى من الأفلام السينمائية والأعمال الأدبية.

جروبي كان أسطورة حية في وسط القاهرة. كان وجهة زوار المدينة، كان تجسيدا لزمان لن يعود، زمن الثروات، زمن ملوك مصر وأمرائها وباشواتها وأباطرة قطنها، حين كان الجنيه المصري يفوق في قيمته الجنيه الإسترليني والدولار الأمريكي!

في عام 1925، اشتهر المقهى باسم جاك، افتتح مع ابنه أكيلى (ولد 1890 - توفي 1949) مقهى ومركزاً تجارياً باسم «J. Groppi» في وسط ميدان سليمان باشا (ميدان طلعت باشا حرب حالياً)، الذي يُعتبر قلب القاهرة التجاري النابض. ولا يزال هذا المحل يتميز برونق متميز، يعتبر مركز جذب سياحي واهتمام كبير. في عام 1926، عاد جياكومو إلى كانتون تيتشينو بعد أن عهد بإدارة أعماله في مصر لابنه أكيلى، فقام بتطوير وتحسين العمل، وأدخل عليه جملة من الابتكارات والأفكار التجارية، حتى أصبح الممول الرسمي لكل نشاطات العائلة الملكية البريطانية.



12

قانوناً في علم النفس

هنالك ١٢ قانوناً في علم النفس إذا فهمتها
وبدأت بتطبيقها ستغير حياتك..

- ١- «قانون الراحة النفسية».. الانسحاب من الفوضى لا يقدر بثمن.
- ٢- «قانون الذكاء العقلي».. التجاهل يعيد كل شخص إلى حجمه الطبيعي مهما كان.
- ٣- «قانون الاستغناء».. ليس كل ما تستغنى عنه خسارة، بعض الأمور الاستغناء عنها بداية أفضل.
- ٤- «قانون تطوير الذات».. أوجد لك مكاناً في القمة، ففي القاع ازدهام شديد.
- ٥- «قانون إثبات الذات».. قم بين حين وحين بتحديث قوانينك وأسلوبك؛ حتى تصبح واضحاً ومميزاً للجميع.
- ٦- «قانون التمييز».. أن تبدع بأسلوب وأنت في قمة الاسترخاء ويقلدك الجميع.
- ٧- «قانون التحدي».. أن توجد لك مكاناً بين الكبار، ويعترف به.
- ٨- «قانون إدارة الوقت».. كن كالسفينة التي تمشي بين الأمواج بالعلم والمعرفة.
- ٩- «قانون الأهداف».. حياة من غير هدف، مثل جسد من غير روح، الاثنان ليس لهما قيمة.
- ١٠- «قانون الوعي».. إن لم تدرك أخطائك؛ فلن تتعلم الصواب.
- ١١- «قانون التعلم».. إن لم تتألم لن تتعلم.
- ١٢- «قانون التغيير».. إن لم تتغير، فانت تخسر حياتك.

بهرارة

بنهاية الشهر الحالي، سيكون قد مر عام كامل على اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا. وقد حمل هذا العام الكثير من الأعباء والعوائق الاقتصادية والمشاكل التي عانى منها كل دول العالم.

في البداية، ظن العالم أن العمليات العسكرية الروسية مجرد مشاكسة ثقيلة الظل ترغب منها موسكو في ممارسة ضغط على حلف الناتو والحصول على ضمانات أمنية، إلا أن المعارك العسكرية استمرت ما بين انتصارات هنا، وهزائم هناك، دون أن تبدو بادرة أمل في كيفية إنهاء الحرب. ويقولون في علم الحروب إن الدول تعرف متى تبدأ الحرب، لكن من المؤكد أنها لن تعرف متى تنتهي، والأمم يرجع إلى توازنات القوى التي ترجح تفوق طرف على طرف؛ لكي يتحقق نصر واضح وصريح، أو يتدخل المجتمع الدولي لجلب الأطراف إلى مائدة مفاوضات.

الرياح تبدو مواتية للأشعة الأوكرانية، التي تحصل على أسلحة تندفع بوتيرة سريعة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول حلف الناتو، لكنها تأتي على حساب تدمير كل أنحاء البلاد وبنيتها التحتية. وعلى حساب دول كثيرة تضررت اقتصادياً من الحرب، وباتت تكلفة الحرب الباهظة واضحة من ناحية عدد اللاجئين والعبء الاقتصادي على الميزانيات الأمريكية والأوروبية، مع الاستمرار في إرسال المنظومات العسكرية والصواريخ والدبابات.

هل هناك بارقة أمل في التطلع إلى نهاية مرتقبة لهذه الحرب؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه الجميع، لكنه يصطدم بصلابة وعناد مواقف كل الأطراف، فالرئيس بوتين لن يتنازل عن تحقيق النصر في أوكرانيا، والرئيس الأوكراني متمسك بطلب الرجوع الكامل للقوات الروسية، حتى من شبه جزيرة القرم التي احتلتها روسيا في عام 2014. ويثير الرئيس الأوكراني -ببراعة- مخاوف حلف الناتو من تقدم روسي إلى بعض دوله الأعضاء، ويستنزف الدول الغربية لإرسال المزيد من الآليات العسكرية المتقدمة، مؤكداً قدرة القوات الأوكرانية على تحقيق النصر.

وفي الولايات المتحدة، لم تخف إدارة بايدن أنها ستستمر في دعم أوكرانيا، مهما تكلف الأمر ومهما طال، وأوضحت صراحة على لسان وزير دفاعها لويد أوستن أن الولايات المتحدة تريد استنزاف قدرات روسيا وفرض تكلفة اقتصادية وعقوبات على الاقتصاد الروسي وعلى الرئيس بوتين.

بعض المحللين يرجعون إلى التاريخ في تحليل الحاضر واستشراف المستقبل، ويقولون إن التاريخ سيعيد نفسه مثلما حدث في انهيار الاتحاد السوفيتي، وإن بوتين بدأ الحرب لاستعادة أمجاد روسيا الكبرى، لكن النتيجة قد تكون تفكك روسيا إلى دول صغيرة مثلما حدث مع تفكك الاتحاد السوفيتي عام 1991، وهو الانهيار الذي أعطى أوكرانيا استقلالها، ومنه انطلقت العلاقات المشحونة بين روسيا وأوكرانيا.

البعض يقول على أن اشتداد الأزمة الاقتصادية في روسيا وإضعاف النظام أو ترك بوتين لمنصبه سيؤدي إلى نشوب صراع شرس على السلطة، وهذا الصراع سيؤدي إلى تفكك السيطرة المركزية، وتفكك البلاد المقسمة بالفعل إلى 21 جمهورية و6 مناطق اتحادية و10 مناطق حكم ذاتي، وبالتالي إذا انهار تماسك السلطة الروسية، قد تظهر عشرون دولة جديدة بدلاً من روسيا الاتحادية. وهو سيناريو مشكوك فيه؛ لأنه لا يوجد دليل على أن الحرب قد قلبت النخبة السياسية والعسكرية في روسيا ضد بوتين، ولا توجد علامات على غضب شعبي يمكن أن يهدد مكانة بوتين.

وحتى إن تحقق هذا السيناريو المشؤوم، فهو سيلقى بظلال سوداء على العالم بأكمله؛ لأن صانعي السياسة الغربيين غير مستعدين لانهيار خطير لروسيا في ظل الوضع السياسي السيئ ومعدلات التضخم المرتفعة في الدول الأوروبية ومشاكل نقص الطاقة والضغط الشعبية، ولدى السياسيين الأوروبيين اعتقاد أن بالإمكان العودة إلى الوضع بعد الحرب الباردة، وهو أمر قد يكون مستحيلاً إذا اتسعت دائرة الحرب وامتدت إلى ما بعد حدود أوكرانيا. والسيناريو الأسوأ الذي يحاول الجميع تجنبه، هو حرب عالمية ثالثة، أو حرب باستخدام الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية أو النووية. وفي النهاية لا أحد يعلم ماذا يمكن أن يحدث!

هبة القديس

المستشار الفني

م. محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القديس

رئيس مجلس الإدارة

د.م. نادر رياض

منسق التحرير

إلياس سمير

جنت
باقاديا

المراسلات شركة بافاريا مصر
١٧ شارع عبدالدين - القاهرة
تليفون ٠٥٠ ٢٥٩١٠٠٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢